

فليس منا

بقلم /
متعب بن سريان العصيمي

تقديم /
فضيلة الشيخ / علي بن عبد الخالق
القرني

الطبعة الأولى
1423 هـ / 2002 م

ح دار القاسم للنشر والتوزيع ، 1423 هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

العصيمي ، متعب سريان

فليس مئاً - الرياض .

(سلسلة النصائح الذهبية للشباب والفتيات)
(1 ،

32 ص ، 12 X 17 سم

ردمك 9960-33-640-9

1- الشباب في الإسلام
2- المرأة
3- الوعظ والإرشاد
أ - العنوان
ب - السلسلة
دبوي 219
1423 / 3941

رقم الإيداع: 1423 / 39 41
ردمك 9960 - 33 - 640-9

عنيت بالطبع دار القاسم للنشر والتوزيع
هاتف / 4092000 / 01
فاكس / 4033150 / 01

فليس منا

3

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على خاتم النبيين ، وعلى آله
وصحبه أجمعين .

أما بعد

فمن المعلوم أن الإنسان قد خلق محدود العمر ، تتناوشه النزعات ،
والأطماع والشهوات ،

ضعيف الحول والقوة ، التبعات الملقاة على عاتقه ضخمة ثقيلة ، كيف
وقد عرضت على

السماوات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها ، وأشفقن منها ، وحملها
الإنسان .

إنها الأمانة وضدها الخيانة ، ومن الخيانة الغش بجميع أشكاله في البيع
والشراء ،

والامتحان والتربية وغيرها .

وحول هذا الأمر كانت هذه الرسالة التي تحمل عنوان (فليس منا) للأخ /
متعب العصيمي

– وفقه الله – وهي لبنة في التحذير من الغش ، داعية إلى الأمانة ، كتب
الله لها القبول ،

والصلاة والسلام على الرسول .

كاتبها :

علي بن عبد الخالق

القرني

المعهد العلمي في مكة المكرمة

. فليس منا

4

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء
والمرسلين ، نبينا

محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم
الدين .

أما بعد

إن المتأمل والناظر بعين البصيرة في حال كثير من الناس
يجدهم قد ابتلوا

بداء عظيم وأمر خطير ألا وهو الغش - نسأل الله العافية - فلا
تكاد تجد من

يسلم من هذا البلاء إلا من رحم الله .

ولتنبيه الغافل وتعليم الجاهل بحرمة هذا الأمر وخطورته
سطرت هذه الوريقات

والتي أسأل الله العلي القدير أن يجعلها - وسائر أعمالنا -
خالصة لوجهه

الكريم ، وأن يجعلها مفتاحاً في يد التائبين من هذا البلاء ، لا
أقول ليفتحوا به

باب التوبة - لأن باب التوبة

فليس منا

5

مفتوح حتى تطلع الشمس من مغربها أو ما لم تغرغر - وإنما
ليقفلوا به باباً

قد حرمه الله عليهم (الغش) فلا يقربوا منه أبداً .

فما كان من صواب فمن الله الواحد المنان ، وما كان من خطأ
فمن نفسي

والشيطان ، والله بريء منه ورسولُه ، والله المستعان ، وعليه
التكلان .

كتبه أخوك المحب
متعب بن سريان
مكة المكرمة 1423

لك
العصيمي
هـ

فليس منا

6

تمهيد

يعد الغش ظاهرة سلبية تفشت في مجتمعنا حتى صارت عند بعض ضعاف

النفوس مهنة يمتنها في بيعه ومعاملته للناس ، فالطالب في امتحانه قد غش ،

ورب الأسرة بسوء تربيته قد غش ، والتاجر في ترويج بضاعته قد غش - إلا

من رحم الله - فإلى المشتكى .

أخي الحبيب:

تصور أن هناك امتحاناً خالطه الغش كيف لك أن تميز بين المجتهد والبليد؟

تصور لو أنه عرضت عليك بضاعة مغشوشة لتشتريها أتستطيع أن تفرق بين

القديم والجديد ، والصرف من الزائف إذ الأمر سواء في نظرك ، وفي الحقيقة

شتان بينهما.

الغش صفة ذميمة اتصف بها المنافقون ، فهم

غششة ، والمؤمنون نصحة ، والغاش ممقوت عند الله وعند خلقه ، وممحوق

البركة في عمله وماله ، ولهذا يجب علينا أن نحد من انتشار هذه الظاهرة

بتوعية الناس وتحذيرهم منها ومن سوء عاقبتها(1).

(1) وذلك بالكتابة والنصيحة ، والخطبة وغير ذلك .

وقفه مع طالب مجتهد

أخي الطالب المجتهد:

يا من طلب العلا فسهر الليالي ، جد واجتهد ، وقام وقعد كل ذلك
من أجل أن

ينال أعلى الدرجات ويحصل على أرفع الأوسمة بكل شرف
وطموح ، ولكن في

الامتحان لماذا... ؟

نعم لماذا أراك قد تنازلت عن جهدك وتخلت عن مضمار السباق و

أعلنت الاستسلام لوساوس الشيطان من الإنس الجن ؟

قل لي كيف ترضى لنفسك أن ترهقها وتحرمها لذة النوم
والراحة وغيرك

(هامل) يتجول في الشوارع أو متسلقٍ على ظهره في
سبات عميق ثم تأتي

في ساعة الامتحان وبكل بساطة لتقدم له الخدمة الشيطانية
(الغش) .

أخي:

العاقل العامل لا يكون فريسة الخامل.

وقفه مع

أخي /

لم أستطع أن أصفك بالغاش لأنني أرجو أن تصبح غداً أميناً
إن شاء الله.

أخي /

الغش من الإثم هو قول نبيك " " ^(١)

..... " ^(١)

/

.....

..... :

..... :

.....))
.....

..... ^(١)

- . ()
- . ()
- . ()

فليس منا

()

/

: - -

() "

/

. (00000) 00 -00 0 0 00000 0000 0 0000000 0000 00000 0 00 00 0000 (0)
. (00000 / 00) 0 0000 0000 (0)

فليس منا

: 0000 0 000000 0000 00 000 00 : 0000 ! 0 000000 0000 00 000 00
000000

00000 0000 000 0000000 000 000000 0000 " 0 0000 0 0000 0000 00 000000
00 !

(0) " 000 0000 0000

0 00000 00000 00000000 0000 00000 0000 00 000 000000 00 0000 / 000000

. 000000 00000 000 00000 0000 000000 00000000 00000 000 000000 0000 0000000

000 000000 0000 000000000 00000000 0000 00 000 000000000000 00 0000 0000000

000000 0 000000000 0000 0 0000000 0000000 0 0000000000 00000000 000000
00000000

. 00000000000 00000000 0000 000 000000

000000000000 000000000 0 00000000000 000000000 0 000000 00 0000 / 0000 0
0000

. ()

... - ... ()
... - ...

... ..

.

... ()

... ..

... ..

.

... " :

. "

فليس منا

... ()

... ..

.

..... ()

.....

.....

.....

..... ()

..... - -

:

.....))

.....

..... ()

..... ()

.....

.....

.....

..... ()

فليس منا

..... ()

.....

... ..
... ..

... ..

... ..
... ..

... ..
... ..

... ..
... ..

... .. (a)

(1) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة، الجزء الرابع للشيخ / عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب (رحمه الله) بتصرف.

فليس منا

18

الشيخ / عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب

- (١)
- (٢) " : "
- (٣)
- (٤)
- (٥)
- (٦)
- (٧)
- (٨)
- (٩)
- (١٠)
- (١١)
- (١٢)

- . (00) ...
- . (00) ...

0000 0 00

0 .0 ...

...)) : ...

. (0) ((...

... 0000 000 0 ...

: ...

00))

. (0) ((...

... 0000 000 0 ...

. ...

... 0000 000 0 ...

... 0000 000 0 ...

...)) : ...

. (0) ((...

- . () ()
- . () ()

فليس منا

.

.

.

.

.

ٲٲٲٲٲ ٲٲٲٲ ٲٲٲٲ ٲ ٲٲٲٲٲٲٲٲ ٲٲٲ ٲٲ ٲٲ ٲٲٲٲٲٲٲٲٲ ٲٲٲ ٲٲٲٲ ٲٲٲ ٲ ٲٲٲٲٲٲ
ٲٲٲ ٲٲ ٲٲٲٲٲٲ

. ٲٲٲٲٲٲٲ

ٲٲٲٲٲٲٲ ٲٲٲٲٲٲ ٲٲٲٲ ٲ ٲٲٲٲٲٲ ٲٲٲٲٲٲ ٲٲ ٲٲٲٲٲٲٲٲٲٲٲ ٲٲٲٲٲٲٲٲٲ ٲٲٲٲٲٲ . ٲٲ
ٲٲ ٲٲٲٲٲٲ

. ٲٲٲ ٲٲ ٲٲٲٲٲٲٲٲٲٲ ٲٲٲ ٲٲٲٲٲٲٲٲٲ

(ٲٲ) ٲٲ ٲٲٲ ٲٲٲٲ (ٲ)

فليس منا .

21

ٲٲٲٲ ٲٲٲٲ

ٲٲٲٲ ٲٲٲ ٲٲٲٲ ٲٲٲٲ ٲٲ ٲٲٲٲٲٲٲ ٲٲٲٲٲٲٲ ٲٲٲٲٲٲٲ ٲٲٲٲٲٲ ٲٲ
ٲٲٲٲٲٲٲٲٲ ٲٲٲ ٲٲ ٲ ٲٲٲٲ

ٲٲٲ ٲ ٲٲٲٲٲٲٲٲ ٲٲٲٲٲٲٲٲٲٲ ٲٲ ٲٲٲٲٲٲٲٲٲٲ ٲٲٲٲٲٲٲٲٲ ٲٲ ٲٲٲ ٲٲ ٲ ٲٲٲ ٲٲٲٲٲٲ
ٲ ٲٲٲٲٲ ٲٲٲٲٲ ٲٲٲٲٲٲ

ٲٲٲ ٲٲٲٲٲ ٲٲٲٲٲٲٲٲ ٲٲٲٲٲٲ ٲٲٲ ٲٲ " : ٲٲٲٲٲ ٲٲٲٲٲ ٲٲٲٲٲ ٲٲٲٲٲٲٲٲ ٲٲ
ٲٲٲٲٲٲٲ ٲٲٲٲٲ ٲٲٲٲ ٲ

. (ٲ) " ٲٲٲ

))
))
))

(٥) (())

. - -

()
)

))
)

.))

()
)

- -
)

.))

() () .

0000 0000 0000 00

00 " : 0000 0 0000 0000 0000 : 000 - 000 0000 000 - 000000 000 00
000000 0000

0000 00 000000 0000000 000000 0000 00 00000000 00 000 0 00000000000 000
- 0000 0000 00

0000 000 0 00000 000 000000000 00000 00 00000 00 : 000000 0 - 000 00
- 000 000000

. (0) . " 000 00000 000 00000 000000 - 000 00

: " 00000000000 0000 " 00000 00 : (00000 00000) 0000000 000

0000000000 0 000000 00000 000 00000000 0 0000000000 0000000000 00000000 000000 00
00000 0000

. (0) 00000 00 0 000000

00000000 00000 000000 00 00 00000 00000 0000 0000 0000 00 00000 00 0000 00 00
0000000

0 00000 00000 000 00000 0000000 00 0 0000 0 0000 00000 00000 00000 0000 0 000
0000 0000 0000

0 0000000 0000 0000

... / ...
...

...

... :

...

... " : ...

...

...

فليس منا

...

...

...

...

...

...

مجلس الوزراء
الرياض

: ٢٠٢٠

فليس منا

29

مجلس الوزراء
الرياض

مجلس الوزراء
الرياض

مجلس الوزراء
الرياض

مجلس الوزراء
الرياض

مجلس الوزراء
الرياض

000000 0 00 000 00000000 00 000 000000 00 00 0000 00 0000 000000
0000 000 0

000 0000 000000 0000 00 00000 0 00000 0000 000 00000 000 000
0 000000 0 000

000000 00 00000 0000 000 0000 00000 0000 0000 00000 00000 000
.

00 0 00 0 (0) 000000 000000 - 0000 0000 - 000000 000 / 00000)

/

()
()

فليس منا

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

□□..... □□□□ □□□□

..... □□□□ □□□□
□□

□□..... □□□□□ □□

□□ □□□□□ □□□□

□□ □□□□ □□ □□□□□

□□ □□□□□□□

□□..... □□□□□□